

ناسخ الحديث ومنسوخه

139 - حدثنا احمد بن سلمان قال حدثنا ابن شاذان قال حدثنا معلي قال اخبرنا ابن لهيعة قال حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير ؓ ان النبي صلح امر عمرو بن العاص علي جيش فيهم عمر بن الخطاب فاحتلم وهو ليلة باردة شديدة البرد فأشفق فتيمم وأم اصحابه فشكا عمر بن الخطاب الي النبي صلح قال وامنا وهو جنب فأخبره عمرو بما صنع فقال رسول الله ﷺ صلح احسنت وهذا الحديث يحتمل ان يكون ناسخا للاول في النهي عن امامة المتيمم بالمتوضئ ؓ وهذا الحديث اجود سندا من حديث الزهري وان صح فيحتمل ان يكون النهي في ذلك لا لضرورة وقعت مع وجود الماء ؓ فإن قال قائل فيجوز ان يكون هذا رخصة لعمر بن العاص اذا لم ينهه او يأمره بالإعادة ؓ قيل لو كان رخصة له دون غيره لم يقل له احسنت ويضحك في وجهه ؓ وقال له كما قال لابي بردة بن نيار في ضحيته حيث قال عندي عناق قال صح بها ولن تجزي عن احد غيرك وكما قال للمفطر في رمضان